

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

التعلم هو نشاط رئيسي في التعليم. أنشطة التعلم التي تتميز بتفاعلات تعليمية يقوم بها المعلمون والطلاب بشكل منهجي من خلال مراحل التصميم والتخطيط والتقييم. التعلم بحيث يتم تحفيز الطلاب لتعلم المعرفة الجديدة. التعلم هو في الأساس عملية إعداد وتخطيط يقوم بها المعلمون للطلاب في البيئة الطلاب لتحفيزهم على القيام بأنشطة التعلم بشكل صحيح.<sup>1</sup> عرض ممارسو فإن التعلم هو جهد يبذل عن وعي وتعمد لتحقيق هدف التعلم المحدد. بينما وبقا ل وينكل التعليم هو الترتيب والخالق من ظروف التعلم الممتازة بحيث لا تعيق عملية التعلم من الطلاب.<sup>2</sup>

في هذه الحالة المعلم مهم جدا في النشاط التعليمي لأن المعلم يجب أن تخطط، وترتيب أنشطة التعلم بشكل منهجي، بحيث يتم تحقيق الغرض من التعلم. ولكن ليس المعلمون فقط الذين يلعبون دوراً مهماً في أنشطة التعلم لأن هناك العديد من

<sup>1</sup> Muh. Sain Hanafy, "Konsep Belajar Dan Pembelajaran," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 17, no. 1 (2014): 334.

<sup>2</sup> Yuberti, *Teori Pembelajaran Dan Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pendidik* (lampung: Anugrah Utama Raharja (AURA), 2014), 13.

المكونات التي ترتبط ببعضها البعض ومترابطة لتحقيق نتيجة متوقعة. مكونات التعلم هي المعلمين، الطلاب، أهداف التعلم، مواد التدريس، وطرق التعلم، ووسائل التعليم، والتقييم.<sup>3</sup>

كما أن المواد التعليمية هي أحد الأدوار الهامة في أنشطة التعلم للمعلمين والطلاب. إذا لم تكن المواد التعليمية، فسيصعب على المعلم تحسين فعالية التعلم. وبدون مواد التدريس، يجد الطلاب صعوبة أيضاً إذا شرح المعلم المواد بسرعة وأقل وضوحاً. ذلك مواد التعليمية عنصر مهم جدا للطلاب والمعلمين في تحسين نوعية التعلم.<sup>4</sup>

وفقا لجوني مواد التعليمية لها دور مهم في أنشطة التعلم مثل إرشاد الطلاب في إدارة أنشطة التعلم، هي وسيلة للاتصال بين المعلمين والطلاب، وتصبح المواد أو الأدوات اللازمة لكل نشاط، ويمكن استخدامها برامج تحسين.<sup>5</sup>

أما بالنسبة لأنواع المواد التعليمية من ماجد فهناك ٤ أنواع من المواد التعليمية: مواد التعليمية المطبوعة، مواد التعليمية

<sup>3</sup> Aprida Pane and Muhammad Darwis Dasopang, "Belajar Dan Pembelajaran," *FITRAH: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman* 3, no. 2 (2017): 340.

<sup>4</sup> M. Abdul Hamid, Danial Hilmi, and M. Syaiful Mustofa, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (2019): 2.

<sup>5</sup> Muhammad Syaifullah and Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 130.

السمعية (audio)، مواد التّعليميّة السمعية والبصرية (audio interactive theaching)، والمواد التّعليميّة التفاعلية (material). في هذا البحث تريد المؤلفة ان تبحث المواد المطبوعة يعني الكتاب المدرسي، لأن الكتب المدرسي الأكثر استخداما في عملية التعلم.<sup>6</sup>

اكثر من معظم المؤسسات التعليمية في إندونيسيا يستخدم كتب مدرسية. وفقا لمحمدا هارون حسين كتاب المدرسي هو واحد من المفاتيح التي تسهم في فعالية عملية التعلم. كتاب المدرسي الجيد سيجذب الطلاب بسهولة لتعلمه بحيث يتم تحفيز الطلاب ويزيد معرفتهم، وليس فقط الكتب لمدرسي يمكن أن يعزز أيضا طبيعة ومهارات الطلاب.

عرض ميكك كتب لمدرسية مثيرة للاهتمام والخيال مهمة جدا لأن الطلاب لديهم الكثير من المعلومات الفرعية، إذا كان كتاب مدرسي هو مملّة، ثم أنها سوف تكون مترددة في دراسته. لأن الغرض من الكتب المدرسي هو مساعدة الطلاب

---

<sup>6</sup> Moh. Fauzan, "Teori Dan Penerapan Pengembangan Bahan Ajar Sintaksis Bahasa Arab Berdasarkan Metode," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V 5* (2019): 132.

على تحفيزهم على التعلم، حتّى يجب أن يجعل الكتاب المدرسية مثيرة للاهتمام.<sup>٧</sup>

اختيار أو تحديد كتاب مدرسي هي واحدة من المشاكل التي تواجهها المعلم في أنشطة التعلم، لأن المواد التعليمية يكتب فقط في المواد الرئيسية بحيث يجب على المعلم وصف المواد التعليمية الجاهزة للاستخدام مثل الكتب. إذا كان المعلم غير قادر على وصف الموضوع أن تبحث المعلم عن كتاب المدرسي المناسب. لاختيار كتاب المدرسي جيد وجودة يتضمن: نوع المواد، وعمق النطاق، ترتيب العرض، ومعالجة المواد التعليمية، وتنصب مع المناهج الدراسية. لكن أكثر المعلمين يختارون كتب المدرسي على أساس: ظهور الكتب المدرسي، والسعر والسهولة للمعلمين في تعلمون للطلابهم. وبالتالي، فإن نوعية الكتاب لا تفي بمعايير الجودة، وخاصة في مفهوم نظرية الكتاب.<sup>٨</sup>

لذلك، الحاجة إلى استراتيجية في اختيار كتب التدريس الجيدة والموحدة، حتى لا يخطئ المعلمون في اختيار الكتب المدرسي التي تناسب احتياجات طلابهم. أما بالنسبة لكيفية اختيار كتاب التدريس جيدة يمكننا القيام به مع لتقييم كتاب

<sup>7</sup> Lisa Okeeffe, "A Framework for Textbook Analysis," *International Review of Contemporary Learning Research* 2, no. 1 (2013): 1–13.

<sup>8</sup> Mansur Muslich, *Textbook Writing* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2010).

التدريس مع المعايير التالية:الاول, تعلم المناهج الدراسية في مجال الدراسة التي سوف تبحث عن كتاب التدريس. الثاني, تعلم المحتويات أو المواد في كتاب التدريس ليتم اختيارها. الثالث, انتبه الى جاذبية كتاب المدرسية. الرابع, انتظر من استخدام اللغة التي يسهل فهمها.<sup>9</sup>

وهناك فئتان من كتب المدرسي، وهما: كتب التدريس الموحدة والكتب المدرسية غير موحدة. كتاب المدرسي الموحد هو كتاب مدرسي اجتاز تقييم من مركز الكتاب أو المجلس الوطني لمعايير التعليم (BSNP)، في حين أن كتاب المدرسي الذي لم يتم توحيدده هو كتاب المدرسي لم يمر على التقييم من مركز الكتاب أو المجلس الوطني لمعايير التعليم (BSNP). المجلس الوطني لمعايير التعليم (BSNP) هي مؤسسة تهتم بمعايير التعليم في إندونيسيا، وهذه المؤسسة مخولة أيضاً بتحديد معايير الكتب المدرسي في مدرسة المتوسطة ومدرسة الابتدائي. ولذلك، يجب أن يفي كتاب المدرسي الجودة بأربعة معايير لتقييم الكتاب التي تحديدها من قبل المجلس الوطني لمعايير التعليم (BSNP) وهي: جدوى المحتوى، وجدوى العرض، وجدوى اللغة، وجدوى

---

<sup>9</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif Menciptakan Metode Pembelajaran Yang Menarik Dan Menyenangkan* (Jogjakarta: Diva Pres (Anggota IKAPI), 2015), 375.

الرسومات. بالإضافة إلى مراجعة المعايير الأربعة، يحتاج الكتاب التعليمي أيضاً إلى مراجعة من حيث علم النفس النمو المعرفي للطلاب.<sup>10</sup>

تؤثر القدرات المعرفية للطلاب أيضاً على نجاحهم في التعلم. تمر قدرات الطلاب المعرفية أيضاً بمراحل نمو. بحيث تختلف عقلية للطلاب حسب عمر للطلاب. قال جان بياجيه إن النمو المعرفي للطلاب من خلال أربع مراحل، وهي المرحلة الحسية (٠-٢ سنوات)، ومرحلة ما قبل الجراحة (٢-٧ سنوات)، مرحلة التشغيل الملموسة (٧-١١ سنة)، ومرحلة التشغيل الرسمية (١١ سنة وما فوق). القدرات المعرفية للطلاب مكانة مهمة في أنشطة التدريس والتعلم. القدرات المعرفية للطلاب يحتاج.

في تصميم وتعديل المواد والأهداف وطرق التعلم وأيضاً تحديد الكتب المدرسية. يمكن رؤية قدرة الطلاب على التفكير من خصائص الطلاب، بحيث لتحديد الكتب المدرسية أو اختيارها أو تجميعها، من الضروري مراعاة النمو المعرفي للطلاب. لأن الكتب المدرسية التي يتم إعدادها مع الاهتمام بالنمو المعرفي للطلاب ستقدم مادة تتوافق مع إمكانيات الطلاب

<sup>10</sup> Muslich, *Textbook Writing*, 243.

وسيجد الطلاب أنه من الأسهل فهم المواد المقدمة في الكتاب. حتى يجد الطلاب أنه من الأسهل تحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقاً.<sup>11</sup>

ومع ذلك، يميل الناشر والكتب إلى مؤلف كتب على أساس الطلاب كشركاء الوالدين لأنهم يعتقدون أن الآباء سيشترون الكتب لأطفالهم، لذلك لا تولي الكثير من الكتب اهتماماً للنمو المعرفي للطلاب والكتب المدرسي لا تتوافق مع اهتمامات وتطورهم العمر.<sup>12</sup>

لهذا السبب، يهتم الباحثون بتحليل الكتب المدرسية التي نشرها كراماسريا، والمؤلفين الكتاب يعني نانيك دوي هاريان ونور الخلدية بعنوان "تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة المحمدية للصف السابع" الذي تم استخدامه من قبل جميع مؤسسات التعليم المحمدية في المرحلة الثانوية أو المدرسة المتوسطة. رفع الباحث عنوان بحثه "تحليل كتاب تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية علم النفس النمو المعرفي للطلاب".

<sup>11</sup> Desmita, *Psikologi Perkembangan Peserta Didik* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2016), 151.

<sup>12</sup> Muslich, *Textbook Writing*, 197.

## ب. أسئلة البحث

١. كيف تناسب مواد في كتاب تعليم اللغة العربيّة في المدرسة المتوسطة المحمديّة للصفّ السّابع مع علم النفس النّمو المعرفي للطلّاب؟

٢. كيف تناسب ترمينات الكتاب تعليم اللغة العربيّة في المدرسة المتوسطة المحمديّة للصفّ السّابع مع علم النفس النّمو المعرفي للطلّاب؟

٣. ما النقائص والزوادة من الكتاب تعليم اللغة العربيّة في المدرسة المتوسطة المحمديّة للصفّ السّابع؟

## ج. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث هو :

١. لمعرفة تناسب مواد الكتاب التعليم اللّغة العربيّة المدرسة المتوسطة المحمديّة للصفّ السّابع مع علم النفس النّمو المعرفي للطلّاب.

٢. لمعرفة تناسب ترمينات الكتاب التعليم اللّغة العربيّة المدرسة المتوسطة المحمديّة للصفّ السّابع مع علم النفس النّمو المعرفي للطلّاب.



٣. لمعرفة النقائص والزوائد من الكتاب تعليم اللغة العربيّة  
المدرسة المتوسطة المحمديّة للصف السابع مع علم النفس  
النمو المعرفي للطلاب.

#### د. أهمية البحث

من المتوقع أن تكون فوائد نتائج البحث هذا مفيدة حيث:

١. من المتوقع أن يساعدهم في تطوير العلوم في إعداد كتب  
المدرسية جيدة.
٢. للمعلمين والمدارس: يمكن أن يساعد هذا البحث  
المدارس والمعلمين في توفير واختيار كتب مدرسية جيدة.
٣. للطلاب: من المتوقع أن يكون الطلاب في فهم المواد في  
كتاب التدريس أسهل مع هذا البحث.
٤. للباحث: من المتوقع أن يكون هذا البحث معرفة عن  
اختيار الكتب المدرسية الجيدة والنوعية.

#### هـ. هيكل البحث

لسهولة فهم هذا البحث، قام المؤلفون بتجميع نتائج هذه  
الدراسة في أربعة أبواب، وهي: الباب الأول يحتوي على خلفية  
البحث، وأسئلة المشكلة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، و  
هيكل البحث. الباب الثاني يحتوي على أساس النظرية التي يبحث

عن النظريات التي ستستخدم في هذا البحث. الفصل الفرعي الثاني هو الدراسة السابق، الذي يتعلق بالأبحاث السابقة ذات الصلة بالأبحاث التي سيتم بحثها. الفصل الفرعي الثالث هو إطار التفكير يحتوي على الطريقة التي يفكر بها الباحث في إجراء هذا البحث. يحتوي الباب الثالث على طرق البحث، و مصادر البيانات التي حصل عليها الباحث، والطريقة التي يقوم بها الباحث بجميع البيانات وتحليلها. في هذا الباب هو دليل المؤلف في التجميع هذا الرسالة. يحتوي الباب الرابع على جوهر هذا البحث لأنه في هذا الباب سيتم شرح نتائج تحليل كتب تعليم اللغة العربية المدرسة المتوسطة المحمدية للصف السابع في ضوء علم النفس النمو المعرفي للطلاب. ويتضمن الفصل الخامس استنتاجات هذه الدراسة فضلا عن اقتراحات والإختنا.